



هياكل اتحاد الاطباء النفسانيين العرب بين الغموض والاشريعة

اد. جمال التركي - تونس

turky.jamel@gnet.tn

المستشار الأول السابق للامين العام المُستقبل (2016-2018)

الامين العام السابق (2012-2016)

المساعد الاول للامين العام سابقا (2010 - 2012)

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/FromTurkeyToArabPsyApril2019.pdf>

حضراته اطباء النفس العرب

السلام عليكم

يشرفني التواصل معكم بعد ستة اشهر على انعقاد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الاطباء النفسانيين العرب (القاهرة، سبتمبر 2018)، وهي المناسبة التي تعقد فيها عادة اجتماعاته وتجدد هيكله ولجانه، من ذلك انه وحسب القانون الاساسي المصادق عليه العام 2016 بعمان (13)، كان على هذا المؤتمر ان يشهد ثلاثة اجتماعات: الأول - الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لعامي 2016-2018 (3)، الثاني - اجتماع الجمعية العمومية للمصادقة على التقريرين الادبي والمالي وانتخاب مجلس الادارة وأعضاء اللجنة التنفيذية (3)، والثالث - الاجتماع الأول للجنة التنفيذية المنتخبة لسنتي 2018-2020 (3)، مع امكانية عقد اجتماعا عاما استثنائيا اذا تم برمجة تعديل قانونه الاساسي.

الاساتذة الكرام، مازلنا نفتقد الاطلاع ، سواء من خلال موقع الاتحاد على الويب او قائمة بريد مراسلاته، على محاضر

الاجتماعات التالية:

- 1- الاجتماع الختامي للجنة التنفيذية (3) لعامي 2016-2018 (لم يصلنا مؤشر انعقاده، وهو الذي من المفروض أن يتم فيه تقييم نشاط اللجنة التنفيذية عند انتهاء مهامها)
- 2- اجتماع الجمعية العمومية (4) وانتخاب مجلس الادارة و اللجنة التنفيذية (لم يصلنا أيضا مؤشر انعقاده، وان كان قد انعقد لماذا افتقدنا الاطلاع على كل من التقريرين الادبي والمالي وهل تمت المصادقة عليهما)
- 3- الاجتماع الأول للجنة التنفيذية (3) المنتخبة لسنتي 2018-2020 (وصلتنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعى مؤشرات انعقاد اجتماع ضم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لعامي 2016-2018 وآخرين، قد كون لهذا الاجتماع الاول للجنة التنفيذية المنتخبة)
- 4- الاجتماع العام الاستثنائي لمناقشة التعديلات المقترحة على القانون الأساسي (لم تصلنا مؤشرات انعقاده، وإن كان قد انعقد وناقش التعديلات واقرها، لماذا افتقدنا الاطلاع على ما جد فيه)

حضرات اطباء المحترمون، ليس خافيا عليكم تأسيسنا الزمن في "شبكة العلوم النفسية العربية" منذ عقدين من (11)، صفحة خاصة بالاتحاد تهتم بمتابعة أنشطته، وسعيا لاطلاع الاطباء النفسانيين العرب على مستجدات مؤتمره الاخير (محاضر اجتماعاته، تركيبة مجلس الادارة الجديد وما خلصت اليه انتخابات أعضاء اللجنة التنفيذية)، كنت تواصلت في مرحلة اولي (9) مع اعضاء اللجنة التنفيذية المتمتعون بشرعية العضوية الآلية حسب القانون الاساسي (4)، ثم في مرحلة ثانية مع الرئيس في مناسبتين (الاولى رسالة مفتوحة (10) بتاريخ 30 جانفي 2019 والثانية رسالة خاصة (8) بتاريخ 18مارس 2019)، طالبا

الاطلاع على ما جدّ في هذه الاجتماعات لاحاطة الاطباء النفسانيين العرب علما بها، لكن افقدت الردود عليها جميعا

حضرات الزملاء الافاضل، كان وصلني من مصادر غير رسمية ما اعتُبر أنّه نص " القانون الاساسي المعدل للاتحاد" ، كما وصلتي تركيبة أعضاء كل من مجلس الادارة واللجنة التنفيذية، وهي وان توافقت مع " القانون الاساسي المعدل " الذي لا نعلم شيئا عن آلية اقراره ، الا انها لا تتوافق والقانون الاساسي المعترف به رسميا والمصادق عليه بعمان الاعم 2016 (13)، أمّا والوضع عما هو عليه، فاننا نكون امام خيارين، الأول وهو ضعيف الاحتمال، يعطي الشرعية لهياكل الاتحاد ولجانته. والثاني شديد الاحتمال، إلا أنه يعدّها فاقدة للشرعية:

الإحتمال الأول

ان كانت الاجتماعات الثلاث التي اقرها القانون الاساسي قد انعقدت فعلا، وتم تشكيل كل من مجلس الادارة واللجنة التنفيذية، يكون من حق الاطباء على من انتخبوهم اطلاعهم على محاضرها وعلى تركيبة هياكل الاتحاد ولجانته، وما تأخير الاعلام بهما بصفة رسمية سواء من خلال مراسلات الرئيس او الامين العام او موقع الاتحاد الا تقصيرا في تحمل المسؤوليات (من تقاليد الاتحاد ان يتم الاعلام عن أعضاء مجلس الادارة واللجنة التنفيذية مباشرة بعد انتهاء مؤتمراتها، في حين توزع محاضر اجتماعاته في اجل لا يتعدى الشهر من انعقادها) وإذا كان الاجتماع العام الاستثنائي لتعديل القانون الاساسي، قد انعقد فعلا وناقش التعديلات واقرها بعد التصويت عليها، نتساءل لماذا فقدنا مشاركة الاطباء النفسانيين واخذ رأيهم حولها قبل عرضها للتصويت، ولماذا لم نطلع على محضر هذا الاجتماع وعلى نص القانون الاساسي المعدل. هذا وان تم اطلاعنا بصفة رسمية على كل هذه المحاضر، وعلى تشكيلة مجلس الادارة واللجنة التنفيذية، وعلى القانون الاساسي المعدل المصادق عليه، وكانت تركيبة كل من مجلس الادارة واللجنة التنفيذية متوافقة مع اللوائح المعدلة، فسأواصل و" شبكة العلوم النفسية العربية " (11) دعمنا للاتحاد وأنشطته وما تقره هياكله ولجانته ، ساعين جُهدنا لرقيه وتألقه واشعاعه (كما كنا لحوالي عقدين من الزمن، بداية من العام 2000)

الإحتمال الثاني

ان تكون الاجتماعات الثلاث التي اقرها القانون الاساسي لم تنعقد جميعها، و ان الاجتماع العام الاستثنائي لتعديل القانون الاساسي لم ينعقد ايضا ولم يناقش اية تعديلات، عندها و لضمان شرعية هياكل الاتحاد، لا اختيار لنا الا ان تكون هذه اللجان متوافقة مع لوائح القانون الاساسي المصادق عليه بعمان العام 2016، وكل نشاط او تركيبة لجان او هياكل لا تتوافق معه تكون فاقدة الشرعية، وما وصلنا على أنّه نص " القانون الاساسي المعدل للاتحاد" لا شرعية له في غياب التصويت عليه، وبالتالي تكون تركيبة مجلس الادارة والاعضاء المنتخبون للجنة التنفيذية فاقدة الشرعية (14).

نسبة هذا الاحتمال كبيرة، بدليل اننا عدم الاستجابة لمراسلاتنا المرة تلو المرة ، مما جعلنا في جهل تام لما جدّ في هذه الاجتماعات (ان كانت انعقدت فعلا)، والى ان يأتي ما يفند هذا الاحتمال، فاني اعتبر هياكل الاتحاد لستني 2018-2020 فاقدة للشرعية، واي قرارات او أنشطة تقوم به لا تمثل الاتحاد

الاساتذة الكرام، ان تأكد هذا الاحتمال، وتبين أنه لم يتم التصويت على تعديلات القانون الاساسي، و تم العمل بمقتضاه فعلا، فإني أسحب عضويتي كعضو عامل من الاتحاد (12) ، لرفضني تجاوز آلية العمل الديمقراطي والقانون الاساسي المصادق عليه بعمان (13) ، وقد كنت قدمت استقالتي في شهر جويلية 2018 (7) من اللجنة

التنفيذية للاتحاد () ، لتجاوزات طالت القانون الاساسي وآلية العمل الديمقراطية وأدبيات التعامل الجمعياتي (2016-2018)

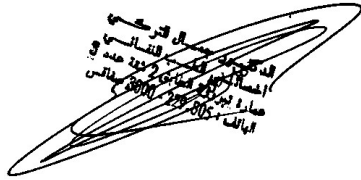
الاساتذة الكرام، للتذكير وبعد انقضاء كل هذه المدة على اجتماعات الاتحاد، وافتقادنا فيها الاطلاع على تقارير جميع محاضره السالفة الذكر، كما افتقدنا الاطلاع على ما جد في مؤتمره الاخير الخامس عشر ومعرفة الشخصيات التي تم تكريمها (وعلى اي أساس كُرمّت وماذا قدمت للاتحاد)، كنا افتقدنا أيضا الدعوة للترشح لجائزة البحث العلمي التي ينبغي ان يعلن عنها بعد 3 اشهر من مؤتمرات الاتحاد (6)، والاعلام عن موعد المؤتمر القادم العلمي الذي ينبغي ان يعلن عنه مباشرة بعد انتهاء المؤتمر الحالي ، والاطلاع على تركيبة رؤساء الشعب العلمية وانشطتهم، كما افتقدنا اية مراجعة لموقع الاتحاد الذي جاء ابعده من ان يكون ممثلا له (2)...

الاطباء النفسانيون المحترمون، ليس خافيا ان الاتحاد مرّ منذ عقد من الزمن بأزمة كادت تعصف به، ولولا حكمة الاستاذ احمد عكاشة وقلة قليلة من الاعضاء، لانقسم الى اتحادين، أما والوضع الحالي على ما هو عليه من الغموض و الارباك، وان تأكد فعلا ان هياكل الاتحاد ولجانه فاقدة للشرعية، فإنّي أهيب بكل من الرئيس الفخري الاستاذ الدكتور أحمد عكاشة، وبالأعضاء المتمتعين بشرعية العضوية الالية في اللجنة التنفيذية لعامي 2018-2020 (4) ، ان يعملوا على انقاذ الاتحاد حتى لا نشهد انهياره بعد ان نجحنا لعقد من الزمن في رقيه واشعاعه (وان انكر ذلك البعض)

تفضلوا حضرات الأستاذ الافاضل تقبل اصدق مشاعر الاحترام والتقدير والسلام عليكم

الدكتور جمال التركي

تونس في 08 أفريل 2019



هوامش

1 اتحاد الاطباء النفسانيين العرب - دليل نشاط الاتحاد على موقع " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP.ass.htm>

2 اتحاد الاطباء النفسانيين العرب - رابط الموقع على الويب

<http://www.arabfp.org>

3 اجتماع اللجنة التنفيذية

تعقد اللجنة أربع اجتماعات خلال سنتين.

- الاجتماع الأول في اليوم التالي لاجتماع الجمعية العمومية (اثر

- انعقاد مؤتمرها) بعد انتخاب الأعضاء .
- الاجتماع الثاني و الثالث خلال السنتين في إحدى المؤتمرات العربية أو الدولية المختلفة .
 - الاجتماع الختامي (الرابع) يُعقد في اليوم السابق لاجتماع الجمعية العمومية (اثر انعقاد مؤتمرها) - (مقتطف من القانون الاساسي للاتحاد)

4 اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد المتمتعون بالشرعية حسب القانون الاساسي للعام 2016

الرئيس الفخري للاتحاد (أ.د. أحمد عكاشه)، رئيس الاتحاد (أ.د. ممتاز عبد الوهاب)، رئيس تحرير مجلة الاتحاد (د. وليد سرحان)، مستشار رئيس الاتحاد (د. ناصر الدين الشريقي)، المستشار الاول للامين العام (أ.د. طارق الحبيب)، مستشار امين المال (أ. د. وائل ابو هندي)

5 تركيبة رؤساء الشعب العلمية وممثلي الاتحاد لسنتي 2016-2020

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-ScCom17-18.pdf>

6 جائزة البحث العلمي للأطباء النفسانيين العرب

يفتح باب الترشح بعد ثلاثة أشهر من مؤتمر الاتحاد، ويبقى مفتوحا لسنة كاملة، ليغلق تسعة أشهر قبل مؤتمر الاتحاد القادم . (مقتطف من القانون الاساسي للاتحاد)

7 رسالة من د. جمال التركي الى الأطباء النفسانيين العرب حول استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد (2016 - 2018)

8 رسالة خاصة من د. جمال التركي الى رئيس اتحاد الأطباء النفسانيين العرب (لعامي 2018 - 2020) أ.د. ممتاز عبد الوهاب (18 مارس 2019)

9 رسالة مفتوحة من د. جمال التركي الى أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الأطباء النفسانيين العرب (لعامي 2018 - 2020)

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/FromTurkeyToExecutiveCom2018.pdf>

10 رسالة مفتوحة من د. جمال التركي الى رئيس اتحاد الأطباء النفسانيين العرب (لعامي 2018 - 2020) أ.د. ممتاز عبد الوهاب (30 جانفي 2019)

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/FromTurkeyToAFPpresident2019.pdf>

11 شبكة العلوم النفسية العربية - رابط الموقع على الويب

<http://arabpsynet.com>

12 العضو العامل

- يتمتع بصفة "العضو العامل" الطبيب الاختصاصي في الطب النفساني طبقا للقانون المعمول به في كل دولة عربية (المعترف به من قبل وزارة الصحة أو نقابة الأطباء أو المجالس الطبية والجمعيات الطبية المختلفة)

- يقدم طلب الاشتراك (على النموذج المخصص لذلك) إلى الأمانة العامة للاتحاد

- يتمتع "العضو العامل" بحق حضور اجتماعات "الجمعية العمومية" و الترشح لعضوية كل من " مجلس الإدارة " و " اللجنة التنفيذية " (القانون الاساسي، من الفصل الثاني) - (مقتطف من القانون الاساسي للاتحاد)

- 13 القانون الأساسي للاتحاد المصادق عليه في عمان العام 2016 (على موقع شبكة العلوم النفسية العربية)
<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-NewStatus.pdf>
- 14 اللجنة التنفيذية (أعضاء منتخبون)
 - الأمين العام ، المستشار المالي ، المستشار الثاني للأمين العام ،
 نائب رئيس تحرير المجلة ، المستشار العلمي ، المستشار العلاقات
 الدولية العربية ، مستشار شؤون المؤتمرات - (مقتطف من القانون الاساسي للاتحاد)
- 15 اللجنة التنفيذية (عضوية آلية)
 - الرئيس الفخري (يرشحه مجلس الادارة بالتوافق لدورتين) ، الرئيس
 (عضوية آلية بصفته رئيس مؤتمر الاتحاد) ، مستشار الرئيس (عضوية
 آلية بصفته الرئيس السابق) ، المستشار الاول للأمين العام (عضوية
 آلية بصفته الامين العام السابق) ، مستشار امين المال (عضوية آلية
 بصفته امين المال السابق) ، رئيس تحرير المجلة (يعين من اللجنة
 التنفيذية لدورتين، بعد ترشيحه من مجلس الادارة) - (مقتطف من القانون
 الاساسي للاتحاد)
- 16 المجلة العربية للطب النفسي - الموقع على الويب
<https://www.facebook.com/TheArabJournalOfPsychiatry/>
- 17 المجلة العربية للطب النفسي - دليل المجلة على موقع " شبكة العلوم النفسية العربية
<http://www.arabpsynet.com/Journals/ajp/index-ajp.htm>
- 18 المجلة العربية للطب النفسي - دليل المجلة على موقع " مؤسسة العلوم النفسية العربية
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=44&controller=category&id_lang=3 ..
- 19 مجلس الادارة
 - يدعو " الأمين العام " جمعيات الطب النفساني العربية لترشيح ممثلين
 اثنين لعضوية مجلس الإدارة وذلك قبل ثلاثة اشهر من موعد اجتماع
 الجمعية العمومية على أن تتم الموافقة عليهم من لجنة الاختيار ،
 المشكّلة من اللجنة التنفيذية - (مقتطف من القانون الاساسي للاتحاد)
- 20 مؤسسة العلوم النفسية العربية - رابط الموقع على الويب
<http://www.arabpsyfound.com>
- 21 مهام الجمعية العمومية:
 أ. انتخاب " مجلس الإدارة " من الحضور أعضاء الجمعية العمومية عن
 طريق التصويت السري
 ب . إقرار وتعديل قانون الاتحاد .
 ت . تحديد لجنة مراجعه المرشحين للجنة التنفيذية .
 ث . رسم السياسة العامة للاتحاد .
 ج . مناقشه تقرير الأمين العام و إقراره .
 ح . مناقشة الموازنة العامة المقدمة من المستشار المالي .
 - خ . مناقشه قرارات مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية والحق في
 تغييرها أو إقرارها (مقتطف من القانون الاساسي للاتحاد)